موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لا تقل هذا

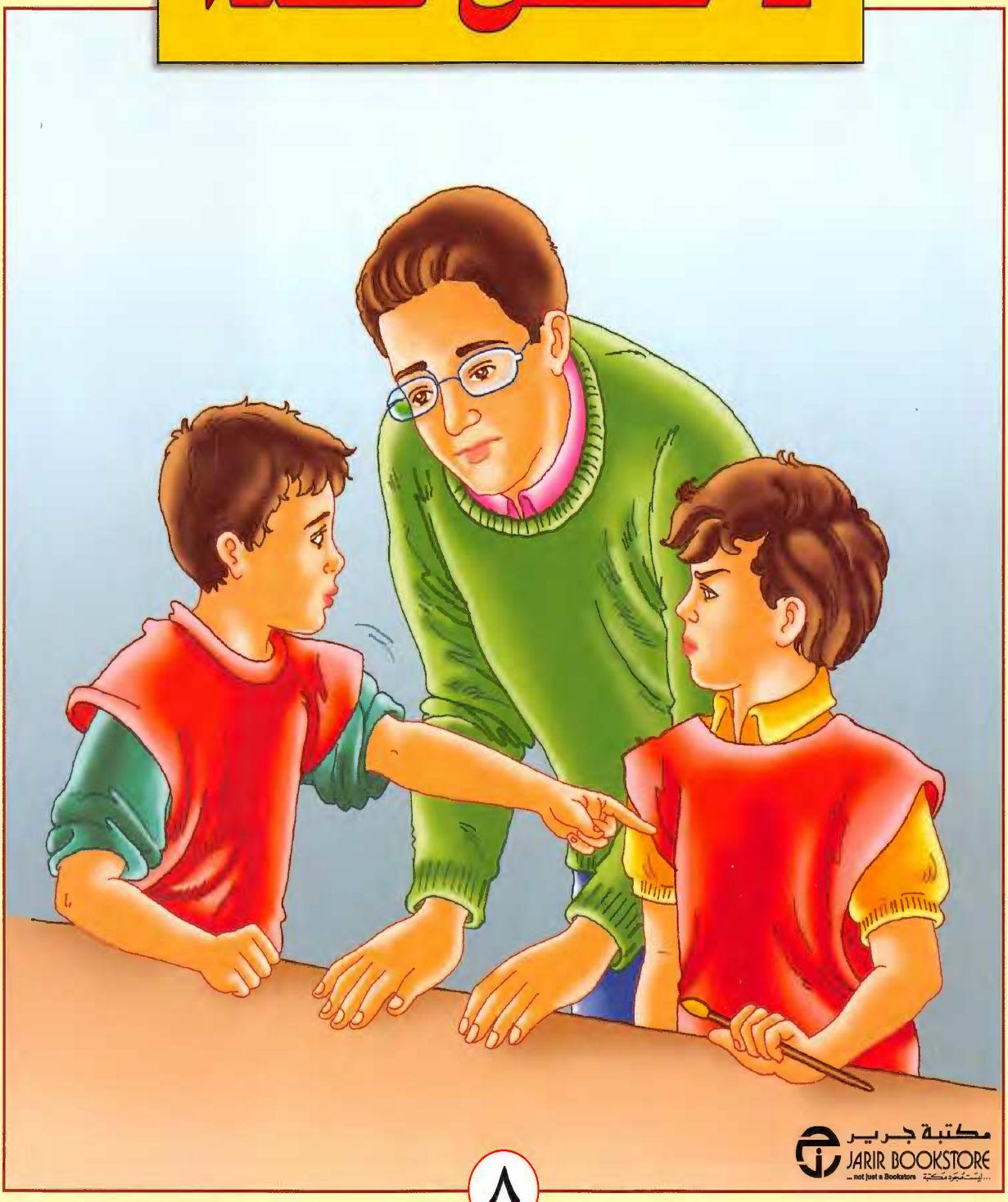

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لا تقل هذا

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة ... not just a Bookstore

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثامن من هذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين ليتعلم الأطفال كيف يتصرفون فى الظروف المختلفة .**

المحتويات

١ – الطماطم الحمراء	٣ – ١٣
٢ – التنين	١٤ – ٢٤

الطبعة الأولى ٢٠٠٦

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronical or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الطماطم الحمراء

تعيش " أميرة " الفتاة الصغيرة مع والديها فى منزل صغير . وكانت تحب اللعب مع قطتيها الصغيرتين السوداء والبنية . وذات يوم كانت أمها مريضة ، فأصبح واجباً على أبيها أن يعد الإفطار فى ذلك اليوم . نادى أبوها عليها وقال لها : " بنيتى العزيزة ، أريد منك أن تقدمى لى خدمة صغيرة اليوم " . فقالت لوالدها : " وما هى يا أبى ؟ " ، فأعطاها والدها قطعة من القماش وقال : " أرجو منك أن تساعدينى فى تنظيف الأطباق والأوانى وأن تجهزى المائدة من أجل الإفطار " . تعاونت أميرة مع أبيها وبدأت تنظف الأطباق .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

كان والد أميرة يعد شطائر بالطماطم ، فاحتاج إلى بعض ثمار الطماطم الناضجة ، وكان يزرع بعض الطماطم فى شرفة منزلهم .

فقال لأميرة : " اذهبى إلى الشرفة وانظرى إذا كانت الطماطم ناضجة بما يكفى لنستخدمها فى الشطائر " .

كانت أميرة قد انتهت عند ذلك من تنظيف الأطباق ، ووقفت عند النافذة وتطلعت إلى الخارج .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قالت لأبيها : " أعتقد أن الطماطم قد نضجت ، فهل نقطف منها ؟ " .

دخل والدها إلى الشرفة ، ووراءه القطتان السوداء والبنية .

نظر إلى النباتات ، ووجد أن بعض ثمرات الطماطم قد نضجت فعلاً ؛ فقال لأميرة مبتسماً :

" نعم ، صحيح ! إن لدينا بعض ثمرات الطماطم الناضجة هنا " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وقام بحمل أَصِيصٍ بـه بعض ثمـرات الطماطم الناضجة وأخذها إلى الداخل ، ثم قال : " هيا يا أميرة . يمكننا الآن أن نقطف الطماطم . أنت أيضاً ستقطفين معى . سأحضر وعاء لنضع به الطماطم " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

شعرت أميرة بفرح كبير لقطف الطماطم ، ونشرت على الأرض صحيفة ووضعت عليها الأصيص ؛ وبدأت تقطف الطماطم .

بدأت من الأعلى وأخذت تضع الثمرات على الصحيفة ثمرة بعد الأخرى .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وكانت تحصيها كذلك ، وبسرعة أحضر والد أميرة وعاء بين يديه .

وكانت أميرة قد قطفت عند ذلك الكثير من الطماطم .

نظر إلى أميرة وقال لها منزعجاً : " لماذا قطفت الثمرات الخضراء ؟ فهى لم تنضج بعد " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

شعرت أميرة بالخوف ، فتوقفت عن قطف الطماطم ؛ فمن شدة فرحها بقطف الطماطم كانت تقطف الطماطم الخضراء أيضاً ، شعرت بالاستياء وتنهدت قائلة : " إننى لا أفهم ! " .

كانت تشعر بالحرج ، وإلى جانبها وقفت القطتان السوداء والبنية .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

اقترب منها والدها وجلس إلى جوارها على الأرض ليدخل عليها السرور .

ثم قال لها بحب : " لا تقولى إنك لا تفهمين . كل ما حدث أنك وقعت فى خطأ . نحن لا نحتاج إلا إلى الطماطم الحمراء من أجل الشطائر ؛ فالخضراء لم تنضج بعد ، لكنها ستصبح حمراء هى أيضاً بعد بعض الوقت ، ثم نصبح قادرين على استعمالها " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فقالت أميرة لوالدها : " أنا آسفة ، لم أكن أعرف هذا " ، والحقيقة أنها كانت تشعر بالقلق بشأن الطماطم الخضراء التى قامت بقطفها .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قام والدها بوضع الطماطم الخضراء على إطار النافذة واحدة بعد أخـرى ، وقال لها : " والآن ابتهجى وافرحى يا أميرة ؛ فهى سوف تنضج فى ضوء الشمس " ، فعادت الابتسامة إلى وجهها .

ثم قال الأب لابنته : " هيا نتناول الإفطار ؛ لابد أن ماما تنتظرنا " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فقالت أميرة وهى تلعق شفتيها : " نعم فرائحة الطعام فتحت شهيتى " .

الحكمة

ينبغى ألا يشعر المرء بالخيبة والإحباط إذا وقع فى خطأ ؛ إذ لابد أن يكون جريئاً بما يكفى لمواجهة الحقيقة .

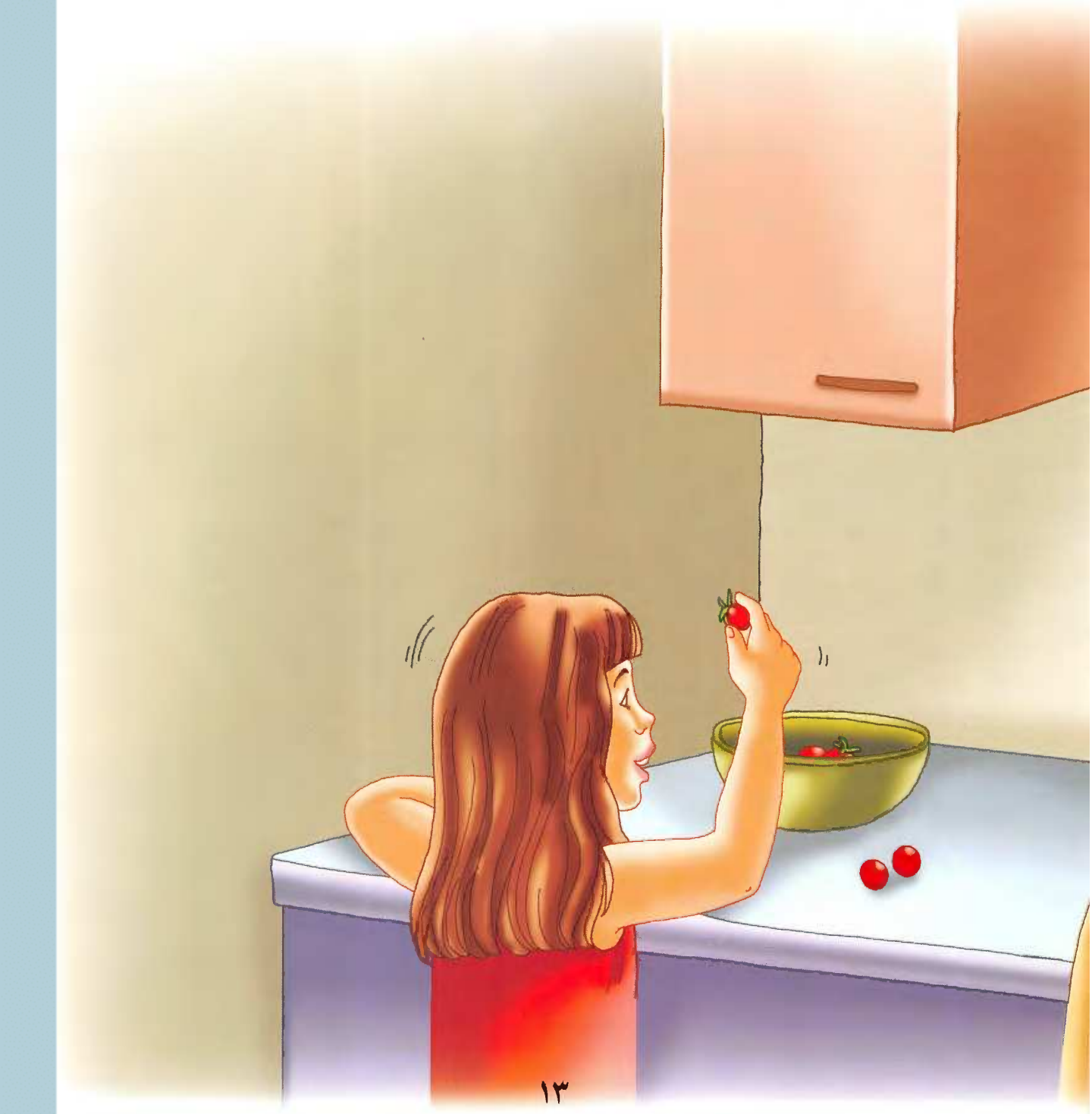

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

التنـــين

كان " باهر" صبياً مبدعاً ومُولَعاً بالرسم ، ويعجب والداه كثيراً برسومه ، ويشجعانه على الدوام لتنمية مواهبه إلى أقصى حد ممكن ، وكان والداه يدفعانه للاشتراك فى مسابقات الرسم .

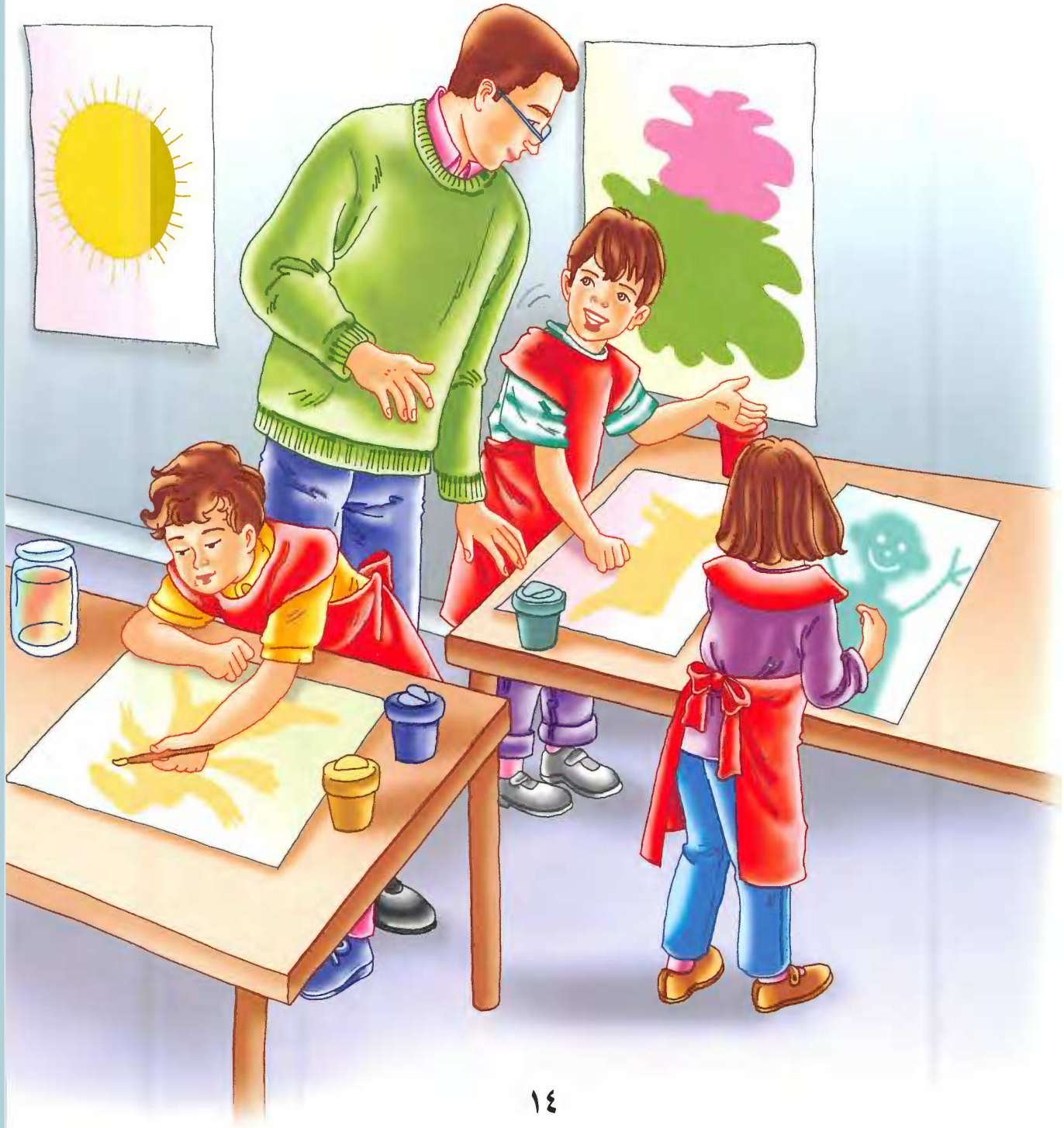

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وقد كان يذهب إلى مدرسة فنية لحضور دروس فى الرسم خلال المساء ثلاثة أيام أسبوعياً ، وكان يدير المدرسة الأستاذ " نبيل " الذى كان هو نفسه رساماً بارعاً . وذات يوم خلال درس الرسم طلب الأستاذ نبيل منهم أن يرسم كل طالب صورة لتنين . كان جميع الطلاب فى حالة بهجة ، يتضاحكون ويتحدثون مع بعضهم .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

كان باهر أول من انتهى من رسمه وكان راضيًا عن عمله كُلَّ الرضا ، ثم نظر حوله ووقعت عيناه على رسم " وائل" ، ولاحظ أن وائلاً قد نثر اللون الأحمر فوق مساحة اللوحة ؛ مما أفسد منظر رسمه ، فلم يستطع أن يمنع نفسه عن الضحك .

فقال لوائل : " هذا ليس تنيناً ، لقد أفسدت رسمك . لن يستطيع أى شخص اكتشاف ما ترسمه" .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

انزعج وائل بشدة عند سماعه لهذا الكلام ، وشعر أن باهراً تفوق عليه فى عمله .

ولكنه لم تعجبه تلك الطريقة غير المهذبة .

فصاح وائل قائلاً لباهر : " لا تقل هذا ، ولا تدس أنفك فى شئونى " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لكن باهراً واصل سخريته من وائل ، وقال له وعلى وجهه علامات السخرية : " لا يمكنك أبداً أن ترسم تنيناً . أظن أنك لم تر تنيناً من قبل ؛ ولهذا لا تستطيع أن تتخيل ما شكله " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

انتاب وائـلاً الغضب الشـديد واحمرَّ وجـهـه ، وألقى بفـرشـاة الرسـم عـلى الأرض ، ثم كشر عن أنيابه وشمر أكمامه ، واستدار نحو باهر وقال له : " من الأفضل لك أن تغلق فمك " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سمع الأستاذ نبيل مناقشتهما الحادة ، كان وائل على وشك أن يسدد لكمة قوية لباهر .

اندفع الأستاذ نبيل إليهما وقاطعهما قائلاً لوائل : " توقف عن هذا ! ليس من اللائق أن تضرب زميلك يا وائل ، ما هى المشكلة ؛ لنتحدث عنها " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

طلب الأستاذ نبيل من وائل أن يتكلم أولاً ، فقال له وائل : " سيدى ! لقد قال باهر إن رسمى ليس تنيناً " .

وظهرت الدموع فى عينيه وهو يشرح الأمر كله لمعلمه . كان باهر يقف ساكناً . كان يشعر بالخجل أمام معلمه ، ولم يدرك عندما كان يغيظ وائلاً أن الموقف سيتحول هذا التحول .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

استدار الأستاذ نبيل نحو باهر وقال : " ما كان يجب أن تقول هذا ؛ فأنت صبى ذكى ، لم أتوقع منك أبداً سلوكاً كهذا ؛ إنكم جميعاً أصدقاء ، فكيف تزعجون بعضكم ؟ " .

ثم أكمل الأستاذ نبيل موضحاً : " تماماً مثل الأحجام المختلفة لأصابع اليد الواحدة لكل شخص أيضاً وجهة نظر مختلفة . كل منكما عليه أن يرسم تينه بطريقته الخاصة ؛ ووائل رسم التين بطريقته الخاصة ، وأنت تشعر أن تينك أفضل من تينه وهو أيضاً يشعر بذلك " .

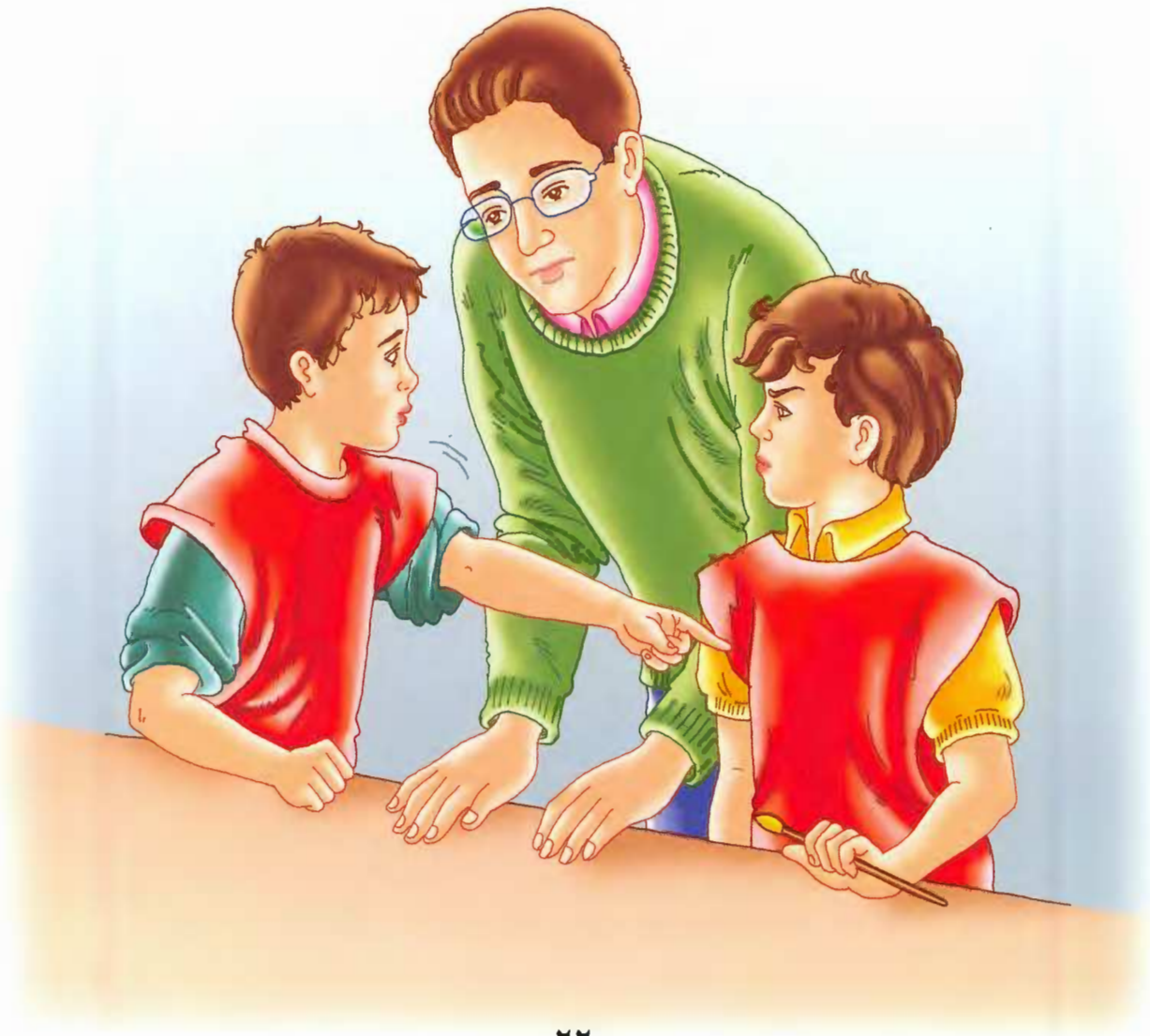

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ثم نادى الأستاذ نبيل كل الأطفال ومعهم رسومهم ، وقام بتعليق كل الرسوم على الحائط أمام الأطفال . ثم قال : " لننظر إلى كل الرسوم . لاحظوا التشابه بينها " ، فاندهش باهر ثم قال : " ولكن الرسوم كلها مختلفة عن بعضها " . فابتسم المعلم قائلاً عند ذلك : " نعم ! إنها مختلفة كلها ، وهكذا إياكم وانتقاد أى شخص ؛ فإن هذا يؤذى شعوره ، كما أن هذا سلوك غير لائق " .

أدرك باهر خطأه واعتذر لوائل وصافح كل منهما الآخر .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الحكمة

لا يجب أن ينتقد المرء عمل الآخرين ؛ فهو سلوك سيئ .

قم بتشجيع الآخرين دائماً ليحسنوا عملهم ؛ فهناك فرصة دائمة للتحسين فى كل مجهود يبذله الإنسان .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

6 281072 047481
282203906

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore

DREAMLAND PUBLICATIONS

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM